

«منتدى سلامة الطفل ينطلق اليوم تحت شعار «نصون براءاتهم»



«الشارقة:» الخليج

استعدت إدارة سلامة الطفل بالشارقة لانطلاق منتدى سلامة الطفل، اليوم الأربعاء، تحت شعار «نصون براءاتهم» حيث سيناقش المنتدى الممارسات المباشرة وغير المباشرة، التي تصنف ضمن الإساءة لبراءة الأطفال، وتفعيل دور المؤسسات والأهالي والجهات المختصة لترسيخ مكانة المجتمع الإماراتي الذي يمثل نموذجاً في الاستقرار والالتزام بالقيم وحماية الحقوق لجميع الفئات والأعمار.

وأكدت هنادي اليافعي مدير الإدارة، أن حماية الأطفال من الإساءة لبراءاتهم في العالمين الواقعي والافتراضي، أصبحت على رأس أولويات المنظمات والهيئات الرسمية والمجتمعية في العالم، نظراً لتعدد أشكال الإساءة وأساليبها، وتقلص الحدود بين ما هو صائب وما هو خاطئ، نتيجة لتغير أنماط الحياة وزيادة تواجد الأطفال على منصات التواصل والعالم الرقمي بشكل عام، أو نتيجة لاستخدامها لتقديم الأطفال بصورة لا تليق ببراءتهم وحقوقهم وأخلاقيات المجتمعات، مشيرة إلى أن حساسية هذه القضية دفعت العالم لوضعها على أجندة أهداف التنمية المستدامة لعام

وأوضحت أن المجتمع الإماراتي يتمتع بسمات عظيمة تتمثل في قيمه وأخلاقه السامية الراسخة في تراثه وتاريخه، وتتجسد في رعاية المجتمع والقيادة والمؤسسات لجميع فئاته، ما يجعله من أكثر المجتمعات أمناً على مستوى العالم، مشيرة إلى العمل على ترسيخ حصانة المجتمع ضد أي سلبات محتملة، يعتبر أولوية لكل إماراتي ومقيم

وبينت أن منتدى سلامة الطفل سيركز بشكل أساسي على تكامل الأدوار المجتمعية والمؤسسية في ترسيخ ما نتمتع به من أمن وحماية عالية للأطفال، وسيبدأ من دور الأسرة التي تقع على عاتقها الرعاية الدائمة والمتابعة الحثيثة لممارسات الأطفال اليومية، وتوعيتهم بكل ما قد يمس ببراءتهم، إلى جانب تسهيل التواصل معهم واستحداث أساليب ووسائل تناسب وعي الصغار، وخصوصيتهم، لتشجيعهم على الحديث الصريح والشفاف وإبلاغ الأهالي بكل ما يحصل معهم، مع التركيز بشكل خاص على الأهالي الذين يسافرون خارج البلاد ويندمجون في ثقافات وطباع وقيم متباينة ومختلفة.